

فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سكامبر
في تحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

أميرة عبدالله حسن إبراهيم
أ.د. محمد رزق البحري
أساذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. إسراء عبدالمقصود عبدالوهاب
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

أجريت الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سكامبر لتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وهدفت الدراسة إلى تقديم أدوات للكشف عن أطفال صعوبات التعلم القراءة الذين يتسمون بانخفاض الثقة بالنفس لديهم في مرحلة الطفولة والتأكد من فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سكامبر لتحسين الثقة بالنفس لدى أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وقد ساهمت هذه الدراسة في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي والاستعداد لمواجهة الضغوط لدى الأطفال أو لديهم، وتنمية الاستقلالية والاعتماد على النفس لديهم، وساهمت أيضا في تنمية وعي الآباء بمعلومات عن الثقة بالنفس لدى أبنائهم وخصائصها ومعرفة المشكلات السلوكية والصعوبات الناتجة عن انخفاضها ومدى فائدتها بالنسبة للأطفال وتأثيرها الإيجابي في حياتهم، وبلغ حجم عينة الدراسة (ن= ٢٠) طفلا من الإناث والذكور وجميعهم من أطفال صعوبات تعلم القراءة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (ن= ١٠) والأخرى ضابطة (ن= ١٠) تراوحت أعمارهم ما بين (١١- ١٢) عاما وكان متوسط أعمار المجموعة التجريبية ١١,٥٠٠ والانحراف المعياري ٠,٤٧١، ومتوسط الذكاء ٩٦,٠٠١، وأيضا متوسط أعمار المجموعة الضابطة ١١,٥٥٠ والانحراف المعياري ٠,٤٣٧، ومتوسط الذكاء ٩٥,٩٠٠، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلي البعدي التتبعي نظر لانساق هذا المنهج مع متطلبات الدراسة من حيث طبيعتها وأهدافها وإجراءاتها لإيجاد فاعلية برنامج في تحسين الثقة بالنفس، ولتحقيق من ذلك استخدمت الباحثة الأدوات الآتية استمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، ومقياس رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة (تعديل وتقنين عماد أحمد حسن، ٢٠١٦)، ومقياس عسر القراءة (إعداد نصره جلجل، ٢٠١٤)، ومقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على استراتيجية سكامبر لتحسين الثقة بالنفس عند أطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين الثقة بالنفس (التفاعل الاجتماعي، وتقبل الذات، والاستقلالية، والقدرة على اتخاذ القرار) لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (المجموعة التجريبية).

The Effectiveness of A Program Based on Scamper Strategy

to Improve Self- Confidence in A Sample of Children With Learning Reading Disabilities

Problem: Checking the effectiveness of program Based on a scamper strategy to improve self- confidence among a sample of children with reading difficulties. Exposing the impact of the program in improving children with The Dyslexia- across time through the following up measurement. This study has contributed to the development of the skill of social interaction and readiness to face pressures in children, and the development of independence and self- reliance for them.

Sample: The sample size of the study was (n= 20) children, both males and females, all of them children with difficulties in learning to read. They were divided into two groups, one of them is experimental (n= 10) and the other is control (n= 10). Their ages ranged between (11- 12) years, and the average age of the group was Experimental 11.500, standard deviation 0.471, average intelligence 96.001, average age of the female control 11.550, standard deviation 0.437, average intelligence 95.900.

Methods: This study relies on the experimental method, using the groups designing (experimental- control) and the (pre- post- follow up) measurement for the purpose of testing the effectiveness of a program based on central coherence in improve self- confidence among a sample of children with reading difficulties.

Tools: Primary Data List (by the researcher). Scale of the Socio- Economic Cultural Level (by Mohamed Safaan& Duaa Khatib, 2016). Ravan Scale of Colored Matrices (coded by E mad Ahmed Hassan, 2016). The Dyslexia Scale (Prepared by Nasrat Jaljal 2014). A program to improve self- confidence using the scamper strategy for dyslexic children (by the researcher).

Results: The study results indicated There are statistically significant differences between average scores of the experimental and the control groups of Dyslexia children regarding the post- measurement on self confidence scale children.

السلوكية، وتعد صعوبات تعلم الأكاديمية أكثر شيوعاً حيث تبلغ نسبة انتشارها ٨٠% بين التلاميذ، وأن صعوبات تعلم القراءة تصل ما بين (١٠-١٥)% من مجتمع أطفال المدارس وأن ما بين (٦٠-٧٠)% من الأطفال المسجلين في برامج ذى صعوبات التعلم يعانون من صعوبات القراءة (مصطفى القمش وفؤاد الخوالدة، ٢٠١٢).

وأن من هذه المشكلات لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ومنها انخفاض الثقة بالنفس وان الثقة بإيمان الإنسان النابع من داخله بأنه قادر على التخطيط لحياته بشكل واقعي يتناسب مع إمكانيته والظروف المحيطة به إلى جانب امتلاكه قدر عال من السيطرة والتحكم الذاتي على جوانب حياته مع قبوله لنفسه دون شروط أو قيود (Srivastava, 2013: 42).

وأن الثقة بالنفس تمثل مظهراً من مظاهر صحة الفرد النفسية وهو شعور الفرد بذاته وبمشارعه وبغرائزه وبانفعالاته وبإمكاناته وقدرته على مواجهة المواقف التي تعيق مساره في الحياة وأنها تعبر عن إحساس صادق بما يشعر به الفرد. أما إذا ضعفت الثقة بالنفس لدى الفرد فإنه يؤدي إلى اعتقاده الدائم بأن الآخرين يرون سلبياته بشكل دائم فيشعر بالقلق والارتباك والخجل ويؤدي إلى عدم قدرته على مواجهة مواقف الحياة المختلفة (محمد عبدالمجلى، ١٩٩٢: ٤٦).

هذه الفئة تحتاج إلى اهتمام ورعاية وذلك ليمتكنوا من تقبل ذواتهم والثقة في أنفسهم والتوافق مع ذواتهم والإقبال على الحياة والاستفادة من خبراتهم الصعبة وهذا تحديد ما ينطوي عليه مصطلح الثقة بالنفس (Montgomery, 2003).

وتثير مشكلة الدراسة السؤالين التاليين:

١. ما هي فاعلية برنامج لتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة؟
٢. هل تختلف درجة الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج عنه بعد القياس التبعي؟

هدفنا الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي:

١. التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٢. التأكد من استمرار فاعلية البرنامج بعد القياس التبعي في تحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. ندرة الدراسات التي تناولت تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) في البيئة العربية.
 - ب. إثراء الإطار النظري عن متغير الثقة بالنفس بصفة عامة ولدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة بصفة خاصة.
 - ج. لهذه الدراسة أهمية في إعطاء المؤشرات النفسية والمعرفية لعينة الدراسة من ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية وعلاجية وتفعيلها بما يعود بالفائدة على الطلاب ذوى صعوبات تعلم القراءة.
- ب. تقدم الدراسة أداة لقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال صعوبات تعلم القراءة.

مفاهيم الدراسة:

٣ البرنامج: هو مجموعة من الأنشطة، والألعاب، والقصص، التي أعدت وفق خطة معينة من خلال فنيات محددة التي تقدم للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة من سن (١١-١٢) عاماً والتي يمارسها الأطفال على فترات محددة والأنشطة مرتبة ترتيباً دقيقاً تبعاً لأهمية النشاط ومدى تحقيقه لهدف البرنامج وهو تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وأخطرها فهي المرحلة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، والتي يكون فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوماً محدد لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته (سعدية بهادر، ١٩٩٤: ٢٧).

وتظهر صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة، وقد تستمر مع الطفل مدى الحياة لدى الذكور والإناث على حد سواء، وتظهر في جميع الطبقات الاجتماعية على اختلاف أنواعها (محمد زياد، ٢٠٠٢: ٢)، ويشير ولترز (٢٠٠١) إلى أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يواجهون العديد من المشكلات بمشكلات أساسية، منها قصور في الذاكرة، وتدني مهارات الاجتماعية، والثقة بالنفس، وتنظيم الذات، والطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو ببساطة ذلك الذي لا يستطيع أن يصل إلى الحد الأقصى لإمكاناته، ومن الممكن أن يكون في مستويات مختلفة من مستوى الذكاء، كذلك من الممكن أن تكون لديه مشاكل في الدراسة لأسباب (Walter, 2001) قد تكون إدراكية، وقد يكون لديه مشاكل انفعالية.

وأن مفهوم القراءة لفترة طويلة محصور في دائرة ضعيفة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها، ونطقها، وكان معيار القراءة الجيدة هو سلامة الأداء، ويعد الزيادة الهائلة والتنوع الكبير للمادة المقروءة، تطور هذا المفهوم، وأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية هدفها الفهم، أي انتقال الرموز المكتوبة إلى مدلولاتها من الأفكار (نبيل عبدالهادي ٢٠٠٣: ١٨٥).

وتعد القراءة من الوسائل الأساسية التي تعتمد عليها عملية التعلم، وإن أي فشل أكاديمي يرتبط بصعوبات القراءة، بل إن تلك الصعوبات تقود إلى أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق، ونقص الدافعية وتدني مفهوم الذات، ويرى إيلكنز وليون وكيرك أن صعوبات تعلم القراءة هي الأكثر شيوعاً بين صعوبات التعلم، إذا أن نسبة ٨٠% من طلبة صعوبات التعلم هم من ذوى صعوبات القراءة (فتحي الزيات، ١٩٩٨).

وأن من أهم المشكلات لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة منها انخفاض الثقة بالنفس وأن الثقة بالنفس تعطي الفرد إحساس بالارتياح حال النجاح وفهم وإدراك الطفل لقدراته وإمكاناته ومهاراته وخبراته وكفاءته واستخدامها بفاعلية مع مواقف الحياة المختلفة دون أن ينسحب من مواجهتها وقدرته أيضاً على التفاعل بإيجابية مع الآخرين مما يعكس ذلك على توافقه النفسي والاجتماعي ومثلما أشارت (عابدة شعبان، ٢٠٠٩: ٢٩٤) أنها تعطي صاحبها الشعور بالأمن وتدفعه للقيام بأعمال كبيرة يستغل فيها كل قدراته ويتم من خلالها تحقيق السعادة والرضا عن نفسه (جمالات أحمد، ٢٠٠٥). وتسهم بشكل مباشر في تحقيق التوافق النفسي والشخصي للفرد. وأيضاً تساعد الفرد على إدراك كفاءته ومهاراته وقدراته النفسية والاجتماعية واللغوية والتي من خلالها يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها في الحياة (العنزي عون، ٢٠٠٤).

أن الفرد بدون الثقة بالنفس يمكن أن يفقد الكثير المتاحة له بسبب الخوف من المخاطر والعواقب التي قد تحدث (Emmons & Thamas, 2007).

ولأن الثقة بالنفس تعد من المتغيرات الأساسية الإيجابية في حياة الطفل ذو صعوبة تعلم القراءة وذلك لدورها الفعال والمثمر في مواجهة الطفل للعديد من المشكلات والتحديات اليومية التي تواجهه والتي من الضروري أن يتعداها ويكمل حياته دون إعاقتها نتيجة ما يمر به من مشكلات نفسية تمنعه عن ممارسة حياته بشكل طبيعي، لذا فقد أجريت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج لتحسين الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في مرحلة الطفولة المتأخرة.

مشكلة الدراسة:

توجد نسبة كبيرة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم داخل المدارس وخاصة ذو صعوبات تعلم القراءة التي يترتب عليها العديد من المشكلات النفسية أو الأكاديمية أو

طالباً وطالبة وتم تقسيمهم ٢٢ طالباً للمجموعة التجريبية، ومجموعة ضابطة ٣٣ طالباً في تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢) سنة، وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين اكتسبوا مهارات التفكير النقدي أصبحوا منقويين على أقرانهم في المجموعة الضابطة التي تلقت التعليم الاعتيادي وهذا التفوق كان له أثر إيجابي في نظرة هؤلاء الأطفال لأنفسهم، وقدرتهم على اتخاذ القرار، وأصبحوا قادرين على اتخاذ القرار والوصول إلى الاستنتاجات وتحليل الحقائق وتوضيح أفكارهم.

٢. وأجرت دلال الحشاش (٢٠١٣) دراسة لاختبار فاعلية استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات التفكير الإبداعي، ودافعية الإنجاز والتحصي المعرفي لدى عينة من طلبة صعوبات التعلم، قوامها ٣١ طالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عاماً طبق عليهم مقياس الدافعية للإنجاز، والتفكير الإبداعي وبرنامج مستند إلى استراتيجية سكامبر. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التعليمي المستند إلى استراتيجية سكامبر في تحسين دافعية الإنجاز ومهارة الكتابة لدى أطفال صعوبات التعلم.

٣. قام قاسم محمود (٢٠١٩) بدراسة موضوعها استخدام برنامج سكامبر لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، استهدفت التعرف على تأثير برنامج سكامبر لتنمية التفكير الناقد ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس التفكير الناقد بالإضافة إلى برنامج سكامبر على عينة قوامها ٣٠ طفلاً من أطفال الروضة. وقد أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج ووضح ذلك من خلال التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير الناقد كان في اتجاه المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

٤. دراسة تناولت العلاقة بين الثقة بالنفس واستراتيجية سكامبر لدى أطفال صعوبات تعلم القراءة: هدفت دراسة شادي البدارين (٢٠٠٦) إلى فاعلية برنامج سكامبر في تنمية القدرة الإبداعية (كأحد أبعاد الثقة بالنفس) ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة ذوى صعوبات التعلم ولتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار تورانس اللفظي للتفكير الإبداعي، ومقياس هاريس لقياس مفهوم الذات، بالإضافة إلى تطبيق ألعاب سكامبر، وأسفرت النتائج على فاعلية سكامبر في تنمية التفكير الإبتكاري، ومهارته، ومفهوم الذات لذوى صعوبات التعلم.

تقيب على الدراسات السابقة:

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى ما يلي:

١. أثبتت بعض الدراسات فاعلية البرامج وقدرتها على رفع الثقة بالنفس لدى الأطفال من ذوى صعوبات تعلم القراءة (غادة الدالي، ٢٠١٦؛ مروة صيام السيد، ٢٠١٤).
٢. ندرة الدراسات التي تناولت استراتيجية سكامبر وعلاقتها بالثقة بالنفس في حدود إطلاع الباحثة في الدراسات العربية والأجنبية، مما يكسب الدراسة الحالية أهميتها.
٣. أثبتت بعض البرامج على فاعلية استراتيجية سكامبر لتحسين مهارات التفكير الناقد عند أطفال صعوبات التعلم (ليشويتز وجنكيز، ١٩٩٣).
٤. يوجد ارتباط موجب بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات ومنها والوعي الفونولوجي، ودافع الإنجاز (أحمد شبيب، ٢٠١٩).
٥. أثبتت استراتيجية سكامبر تحسين متغير مفهوم الذات لدى أطفال صعوبات التعلم شادي (البدارين، ٢٠٠٦).

فروض الدراسة:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة صيغت الفروض الآتية:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وذلك في اتجاه القياس البعدي.

٢. الثقة بالنفس: هي سمة نفسية تشمل على مجموعة سلوكيات إيجابية كالتفاعل الاجتماعي وتقبل الذات والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار وذلك بهدف تجاوز المحن والصعاب التي يمر بها الطفل ذو صعوبة تعلم القراءة حتى يستعيد التوافق والتوازن واكتساب القدرة على التفاعل الاجتماعي، وهو ما يمكن قياسه عن طريق استجابات عينة الدراسة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحثة).

٣. استراتيجية سكامبر: هي استراتيجية تساعد على توليد أفكار جديدة إبداعية وابتكارية وذلك من خلال مجموعه من المهارات والأنشطة التي تتضمن خطوات سكامبر والتي وظفت في بناء البرنامج هذه الدراسة.

٤. صعوبات تعلم القراءة: هي مجموعة من الأطفال الذين يظهرون تباعداً بين أدائهم على اختبار الذكاء وأدائهم الدراسي وخاصة في مادة القراءة وتقع أعمارهم ما بين (١١-١٢) عاماً الملتحقين بمركز ذوى الاحتياجات الخاصة جامعة عين شمس.

دراسات السابقة:

٥. دراسات تناولت الثقة بالنفس لدى أطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة:

١. استهدفت دراسة مروة صيام السيد (٢٠١٤) الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى عينة تكونت من ٦ من أطفال ذوى صعوبات التعلم للدراسة وتنقسم إلى ٢ بنات، ٤ ذكور تراوحت أعمارهم من (٩-١٢) عاماً بإتباع منهج المجموعة الواحد، وطبق عليهم مقياس ستانفورد بنية للذكاء الصورة الرابعة، ومقياس الينوي، ومقياس صعوبات الانتباه، ومقياس الثقة بالنفس، واستمارة المستوى الاجتماعي الثقافي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب.
٢. واختبار فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال عددهم ٢١ تلميذاً تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٠) عاماً، وطبقت (غادة الوالي، ٢٠١٦) عليهم اختبار المصفوفات المتتابعة الملون، واختبار الفرز العصبي السريع، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومقياس الوعي الفونولوجي لذوى صعوبات تعلم القراءة، ومقياس المهارات الاجتماعية لذوى صعوبات تعلم القراءة، ومقياس الثقة بالنفس، فضلاً عن البرنامج التدريبي الذي تضمن المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس ومهارات الوعي الفونولوجي، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة.

٣. وأجرى أحمد شبيب (٢٠١٩) دراسة للتعرف على الوعي الفونولوجي وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وتكونت العينة من ٤٠ تلميذ بالصف الخامس الابتدائي، وبلغت أعمارهم ١٠ أعوام، استخدمت الدراسة مقياس الوعي الفونولوجي، ومقياس الثقة بالنفس، ومقياس دافعية الإنجاز، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الوعي الفونولوجي والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وإمكانية التنبؤ بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة من خلال دراسة الوعي الفونولوجي.

٤. دراسات تناولت استراتيجية سكامبر لدى أطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة:

١. في سنة (١٩٩٣) قام ليشويتز وجنكيز بدراسة تناولت تعليم الطلبة ذوى صعوبات التعلم مهارات التفكير الناقد من خلال استراتيجية سكامبر ولتحقيق ذلك تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية حيث يتضمن مهارات الاستدلال العلمي ويشمل التدريب على الحوار من خلال عمليات التفكير النقدي لبعض المقالات في الجرائد اليومية. وتكونت عينة الدراسة من ٥٥

القبلي للثقة بالنفس.

أدوات الدراسة:

٢٤ قائمة البيانات الأولية: أعدتها الباحثة بغرض جمع معلومات عن الطفل اشتملت على (اسم الطفل، ونوعه، والسن، والصف الدراسي، والمشكلات التي يعاني منها، ورقم التليفون) وتم تطبيقها على الطفل وولى أمره وقد تم تحكيم هذه القائمة من السادة الخبراء والمحكمين في علم النفس أثناء تحكيم أدوات الدراسة.

٢٥ مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة: أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك نظرا لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية لها، وكذلك لتقييم برنامج تحسين الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة وهو يتكون من أربعة أبعاد وهما (التفاعل الاجتماعي، وتقيل الذات، والقدرة على اتخاذ القرار، والاستقلالية) ويتكون من ٣٠ عبارة لعينة أطفال صعوبات التعلم القراءة لمرحلة عمرية (١١ - ١٢) عاما. ولحساب ثبات المقياس استخدام بطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا لكرونباخ، وصدق المقياس صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين.

٢٦ مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة: أعد الاختبار رافن وقد أعاد تقنيته عماد حسن (٢٠١٦)، بالإضافة إلى أنه استخدم في العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية ويعد هذا الاختبار من الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات) ويتكون من ثلاث أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ)، (ب)، (ج) ويشمل كل قسم ١٢ بنداً ويشمل الاختبار ٣٦ مصفوفة أو تصميمات، أحد أجزاءه ناقصة، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين ٦ بدائل معطاة. وعند تصحيحه يعطى واحد لكل إجابة صحيحة وصفر عند الإجابة خطأ.

١. ثبات الاختبار: قام عماد حسن بحساب الثبات على العينات المصرية باستخدام معادلة كيودر رينشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥ وهي قيمة مقبولة للثبات.

٢. صدق الاختبار: وهو الصدق العاملي، صدق التنبؤي، الصدق التلازمي.

٢٧ مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي: أعده محمد سغفان ودعاء خطاب (٢٠١٦)، وهو يتكون من ثلاثة أبعاد وهي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي، ويمثل كل بعد عددا من المؤشرات الدالة على كل مستوى من المستويات الثلاثة، وكل مؤشر له مستويات فرعية تمثل وجود المؤشر بمقدار معين يبدأ بوجوده كاملا ثم الحد الأدنى لوجوده، حسب محمد سغفان ودعاء خطاب معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية وقد بلغ معامل ألفا لكرونباخ للمستوى الاقتصادي ٠,٦١، والتجزئة النصفية سبيرمان ٠,٦٣، وجنمان ٠,٦٣، أما بالنسبة للمستوى الاجتماعي فقد بلغ معامل ألفا لكرونباخ ٠,٨٢، والتجزئة النصفية سبيرمان ٠,٨٠، وجنمان ٠,٧٩، أما بالنسبة للمستوى الثقافي فبلغ معامل ألفا لكرونباخ ٠,٧٨، وطريقة التجزئة النصفية سبيرمان ٠,٧٦، وجنمان ٠,٧٥، أما الصدق فقد حسب عن طريق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت جميع القيم دالة إحصائيا وتراوحت قيم معاملات الارتباط للمستوى الاقتصادي ما بين (٠,٤١ - ٠,٦٣)، والمستوى الاجتماعي ما بين (٠,٦٥ - ٠,٨٢)، والمستوى الثقافي ما بين (٠,٣٢ - ٠,٦٠).

٢٨ مقياس العسر القراني: أعدته نصرة جلجل (٢٠١٤) ويتكون من ٨٠ بنداً لتقدير صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال في ٤ مكونات هي (التعرف على المفردات - فهم المفردات - فهم الجمل - قطع القراءة الصامتة) وقد استخدم لتشخيص صعوبات تعلم القراءة لدى أفراد العينة، وقد حسب ثبات المقياس بطريقتين هي إعادة التطبيق وبمعادلة ألفا لكرونباخ وكانت قيمته ٠,٧٢، وحسب الصدق بطريقة

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج.

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتبقي للبرنامج على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلي والبعدي والتبقي.

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (ن=١٠) طفلاً، مقسمين بالتساوي بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن=١٠) أطفال للمجموعة التجريبية ومقسمة (ن=٥) من الذكور و(ن=٥) من الإناث، وكذلك (ن=١٠) أطفال للمجموعة الضابطة مقسمين (ن=٥) من الذكور، و(ن=٥) من الإناث تراوحت أعمار العينة ما بين (١١ - ١٢) عاما وجميعهم لديهم صعوبات تعلم قراءة. حيث كان متوسط أعمار المجموعة التجريبية ١١,٥٠٠ والانحراف المعياري ٠,٤٧١، وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة ١١,٥٥٠ والانحراف المعياري ٠,٤٣٧. وكانت شروط اختيار العينة:

١. أن يكونوا من ذوى صعوبات تعلم القراءة وهذا ما سبق الإشارة إليه بعد تطبيق اختبار عسر القراءة عليهم.

٢. استبعاد الأطفال ذوى الإعاقة حيث إن من شروط تقييم ذوى صعوبات التعلم خلومهم من أى إعاقة حسية أو جسدية.

٣. ألا يقل نسبة الذكاء عن المتوسط بعد تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، حيث كان متوسط ذكاء المجموعة التجريبية ٩٦,٠٠١ والانحراف المعياري ١,٣٣٣، وكان متوسط ذكاء المجموعة الضابطة ٩٥,٩٠٠ وانحراف معياري ١,١٩٧.

٤. ألا يعاني أحد أفراد العينة من أمراض مزمنة.

٥. ألا يكون أحد الوالدين متوفى.

٦. ألا يعاني أحد الوالدين من إعاقة أو من مرض مزمن.

٧. ألا يكون الوالدان منفصلين، أو أحدهما مسافر للخارج.

٨. ألا يقل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لهم عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.

قامت الباحثة بحساب التجانس بين المجموعة التجريبية والضابطة في عدة متغيرات من شأنها التأثير في نتائج الدراسة كالتالي:

جدول (١) متوسط الرتب ومجموعهما وقيمتا (U) و(Z) ودالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، والعمر، وصعوبات تعلم القراءة، والقياس القبلي للثقة بالنفس

المتغير	المجموعة والقيم		تجريبية (ن=١٠)		ضابطة (ن=١٠)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)		
الذكاء	١٠,٦٥	١٠٦,٥	١٠,٣٥	١٠٣,٥	٤٨,٥	٠,١١٧	غير دالة	
المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي	١٠,١٥	١٠١,٥	١٠,٨٥	١٠٨,٥	٤٦,٥	٠,٢٦٦	غير دالة	
العمر	١٠,٢٠	١٠٢	١٠,٨٠	١٠٨	٤٧	٠,٢٤٢	غير دالة	
صعوبات تعلم القراءة	٩,٩٥	٩٩,٥	١١,٧٥	١١٧,٥	٣٧,٥	٠,٩٥٨	غير دالة	
مقياس الثقة بالنفس	١٠,٧٠	١٠٧	١٠,٣٠	١٠٣	٤٨	٠,١٥٣	غير دالة	

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطا رتب درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، والعمر، وتشخيص صعوبات تعلم القراءة، والقياس

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٠) على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
التفاعل الاجتماعي	٢,٨٣	٨,٤٩	٣,٢٥	٦,٥	٦,٥	٠,٢٧٦	غير دالة
تقبل الذات	٢	٤	٢	٢	٢	٠,٥٧٧	غير دالة
الاستقلالية	٢	٤	٢	٢	٢	٠,٥٣٥	غير دالة
القدرة على اتخاذ القرار	٤,٦٤	٣٢,٤٨	٦,٢٥	١٢,٥	١٢,٥	١,٢٢٣	غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (التفاعل الاجتماعي، وتقبل الذات، والاستقلالية، والقدرة على اتخاذ القرار، والدرجة الكلية) في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج. ثبت صحة هذا الفرض حيث إن هذه النتيجة تبدو منطقية وذلك نظراً لأن أفراد المجموعة الضابطة لم يطبق عليهم أنشطة البرنامج ولم يحاطوا ببيئة تربوية ثرية محفزة تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره للأخريين والتفاعل مع الأقران والقدرة على الإنجاز مما لم يتيح لهم الفرصة لتنمية الثقة بالنفس لديهم. وافقت مجموعة الضابطة جوانب هامة قد إضافة برنامج سكامبر من خلال الفنيات والأنشطة لتعرف على مشاعر واحترام الذات والاعتماد على النفس والإحساس بالمسؤولية وبذلك يسبق أنه لا توجد فروق بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج.

نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و (Z) ودالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

القياس والقيم	تجريبية (ن=١٠)		ضابطة (ن=١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
التفاعل الاجتماعي	١٤,٠٥	١٤٠,٥	٦,٩٥	٦٩,٥	١٤,٥٠	٢,٧١٢	٠,٠٠١
تقبل الذات	١٤,٤٠	١٤٤	٦,٦٠	٦٦	١١	٢,٩٦٩	٠,٠٠١
الاستقلالية	١٤,٧٠	١٤٧	٦,٣٠	٦٣	٨	٣,٣٤٨	٠,٠٠١
القدرة على اتخاذ القرار	١٤,٩٠	١٤٩	٦,١٠	٦١	٦	٣,٣٨٤	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	١٥,٥٠	١٥٥	٥,٥٠	٥٥	٥٥	٣,٨٠١	٠,٠٠١

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (التفاعل الاجتماعي، وتقبل الذات، والاستقلالية، والقدرة على اتخاذ القرار، والدرجة الكلية) في القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية. ويرجع ذلك إلى الأنشطة التي تم استخدامها لتحسين الثقة بالنفس ومكوناتها وهذا ما أدى إلى اختلاف بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الثقة بالنفس فقد تعرض أفراد المجموعة التجريبية للأنشطة المختلفة للبرنامج سكامبر والفنيات المختلفة لها مما جعل أطفال المجموعة التجريبية بعد التطبيق أكثر فاعلية ونشاط مما أتاح لهم فرصة لتنمية الثقة بالنفس حيث توفير بيئة تعلم شاملة تشجع على تنشئة طفل يصبح متعلم جيد مدى الحياة وتنوع الفنيات سكامبر من طرح الأسئلة وإعادة ترتيب الأفكار والحذف وفنيات أخرى التعزيز والتفكير الإيجابي والنمذجة كل ذلك ساهم في تحسين الثقة بالنفس عند الأطفال وقد اتفقت نتيجة الدراسة الخالية مع نتيجة (Cheng Z., 1993) والتي أوضحت أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق

صدق المحك وحصل على معامل ارتباط قيمته (٠,٨١ - ٠,٨٦).

برنامج تحسين الثقة باستخدام استراتيجية سكامبر للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة: أعدته الباحثة بهدف تحسين الثقة بالنفس لدى الأطفال صعوبات تعلم القراءة (المجموعة التجريبية).

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس والتحقق من صدق فروض الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية معامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات، والانحراف المعياري، واختبار (ت) اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، واختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، واختبار مان ويتي اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وذلك في اتجاه القياس البعدي"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودالاتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
التفاعل الاجتماعي	٥,٥	٥٥	٥,٥	٥٥	٥٥	٢,٨٤٠	٠,٠٠١
تقبل الذات	٥,٥	٥٥	٥,٥	٥٥	٥٥	٢,٨٤٢	٠,٠٠١
الاستقلالية	٥,٥	٥٥	٥,٥	٥٥	٥٥	٢,٨٣١	٠,٠٠١
القدرة على اتخاذ القرار	٥,٥	٥٥	٥,٥	٥٥	٥٥	٢,٨٢٠	٠,٠٠١
الدرجة الكلية	٥,٥	٥٥	٥,٥	٥٥	٥٥	٢,٨٢٩	٠,٠٠١

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (التفاعل الاجتماعي، وتقبل الذات، والاستقلالية، والقدرة على اتخاذ القرار، والدرجة الكلية) في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك في اتجاه القياس البعدي، مما يعني تحسن أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج. ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً لتعرض أفراد المجموعة التجريبية للأنشطة الهادفة والمختلفة للبرنامج حيث تم الاستفادة من خبرات البرنامج التي لها أثر واضح في تنمية الثقة بالنفس والأنشطة الجماعية التي ساعدت في تنمية التفاعل الاجتماعي وتقبل الذات وغيرها من أبعاد الثقة بالنفس وتم استخدام فنيات مختلفة من سكامبر ومنها طرح الأسئلة والحذف والتجميع وتعديل الأفكار وفنيات أخرى وهي الحوار والنقاش وهذه الفنية توفير قدر من المعلومات للأطفال وكيف يصبح للطفل شخصية مستقلة تتمتع بالإيجابية والثقة والطموح، وتعنى هذه النتيجة أن أنشطة البرامج سكامبر وفنانياتها قد أثرت في أطفال المجموعة التجريبية بحيث تحسن مستوى الثقة بالنفس.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار ويلكوسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٣).

٤. فاعلية برنامج لتحسين الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٥. دراسة سكامبر لتحسين تقدير الذات عند اطفال صعوبات التعلم.

المراجع:

١. أحمد شبيب (٢٠١٩). الوعي الفونولوجي وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٠(١)، ٣١٩-٣٥٣.
٢. جمالات أحمد (٢٠٠٥). دراسة للتنبؤ بمستوى الإنتاج الإبتكاري لدى طلاب كلية الفنون التشكيلية في ضوء عدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية. رسالة **دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣. دلال عبدالعزيز الحشاش (٢٠١٣). بناء برنامج تعليمي يستند إلى إستراتيجية توليد الأفكار وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز والتحصيل المعرفي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة **ماجستير**، جامعة عمان، كلية التربية.
٤. سعدية بهادر (١٩٩٤). **في علم نفس النمو**. ط ١٠. القاهرة: مطبعة المدني.
٥. شادي خالد البدارين (٢٠٠٦). فاعلية إستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية القدرة الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة أردنية من طلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة **ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
٦. عايدة شعبان (٢٠٠٩). قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة. رسالة **ماجستير غير منشورة**. كلية التربية، جامعة الأقصى.
٧. العنزي سعودى (٢٠٠٤). الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين والعاديين في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر. رسالة **ماجستير غير منشورة**، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
٨. غادة الدالي (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي وأثره على بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة **ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٩. فتحى الزيات (١٩٩٨). **صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.
١٠. محمد رجاء عبدالمجلى (١٩٩٢). الثقة بالنفس أساس بناء الشخصية. *مجلة الرابطة الإسلامية*، رقم ٣٣٣.
١١. محمد زياد (٢٠٠٢). **ظاهرة الصعوبات التعليمية وأثرها على الطلاب**. القاهرة: دار قباء.
١٢. محمد سغفان، ودعاء خطاب (٢٠١٦). **مقياس المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
١٣. محمود قاسم (٢٠١٩). استخدام برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة لذوي صعوبات التعلم. كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
١٤. مروة صيام السيد (٢٠١٤). فاعلية برنامج لتحسين صعوبات التعلم الناشئة عن اضطراب الانتباه كمدخل لتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة **ماجستير كلية البنات**، جامعة عين شمس.
١٥. مصطفى القمش، وفؤاد الحوالده (٢٠١٢). **صعوبات التعلم والرؤية تطبيقه**. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
١٦. نبيل عبدالهادى (٢٠٠٣). **مهارات اللغة والتفكير**. عمان: دار المسيرة.
١٧. نصرة جلجل (٢٠١٤). **اختبار تشخيص العسر القرائي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
18. Emmons, S.& Thomas, A. (2007). **Power performance for singers**. Transcending the Barriers oxford University: Press Briton.
19. Leshowitz, B. , & Jenkens, K. (1993). **Fostering critical- thinking skills**

البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع هذا الاختلاف إلى ممارسة أفراد المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج.

٢ نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الثقة بالنفس للأطفال"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودالاتها بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (N=10) على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

البيد	القياس والقيم		قياس بعدي		قياس تتبعي	
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	قيمة (W)	قيمة (Z)
التفاعل الاجتماعي	٣,٩٠	١٩,٥	٤,٢٥	٨,٥٠	٨,٥	٠,٩٤٠
تقبل الذات	٤	١٦	٤	١٢	١٢	٠,٣٤٠
الاستقلالية	٤,٦٧	١٤,٠١	٤,٤٠	٢٢	١٤,٠١	٠,٥٦٦
القدرة على اتخاذ القرار	٢,٨٣	٨,٤٩	٣,٢٥	٦,٥	٦,٥	٠,٢٧١
الدرجة الكلية	٤,٩٠	٢٤,٥	٦,١٣	٢٠,٥٢	٢٠,٥٢	٠,٢٣٨

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تحقق صدق هذا الفرض بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (التفاعل الاجتماعي، وتقبل الذات، والاستقلالية، والقدرة على اتخاذ القرار، والدرجة الكلية) في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج. وثبت صحة الفرض حيث إن هذه النتيجة تبدو أمر طبيعي في ضوء ما يتضمنه البرنامج من فنيات واستراتيجيات وأساليب وتدرجات وما أبدته الباحثة في فترة المتابعة من تأكيد الخبرات والمهارات والفنيات وممارسة الأنشطة التي يتضمنها البرنامج القائم على إستراتيجية سكامبر موضع الاهتمام من الدراسة الحالية مما أدى إلى زيادة القدرة على تحمل المسؤولية والتصميم والقدرة على الإنجاز والقدرة على الاستقلالية واحترام الذات وتقبلها واحترام الآخرين وهذه النتيجة تعد طبيعية في ضوء ما تضمنه البرنامج من فنيات وفي ضوء ما أبداه أفراد المجموعة التجريبية التي تلقت الفنيات البرنامج سكامبر إلى جانب التعاون والتفاعل وبمتابعة الباحثة لهم بعد إجراء البرنامج وحتى فترة المتابعة وظهر بذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للأطفال في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات:

- إعداد برامج إرشادية لتوعية الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس بالأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وكيفية توجيه الآباء للتعامل معهم وكيفية تحسين الثقة بالنفس لديهم لخفض حدة المشكلات النفسية.
- العمل على توفير أماكن في المدارس يتاح فيها تقديم الأنشطة والألعاب المختلفة التي تسهم في تحسين الثقة بالنفس للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- الاهتمام بإعداد برامج إرشادية للآباء والأمهات وللأبناء للتوعية بماهية الثقة بالنفس وكيفية تحسينها لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- استخدام إستراتيجية سكامبر مع متغيرات مختلفة لفئة الروضة.

بحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على اللعب في التخفيف من حدة المشكلات النفسية للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- فاعلية برنامج لتنمية الصلابة النفسية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
- فاعلية برنامج لتقبل الذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

in students with Learning disabilities: an instructional Programme.

Journal of learning Disabilities, 26(7), 483- 492.

20. Montgomery, M. (2003). Self- concept and children with learning disabilities observer child concordance across context dependent domains. **Journal of learning disabilities**, 20(2), 66- 86.
21. Strivastav, E. (2013). To study the Effect of Academic Achievement on the level of self- confidence. **Journal of psychosocial Research**, 8(1), 41.
22. Wallters, G. (2001). Leering disabilities short term memory a commentary. **Issues In Education**, 7(1), 103-104.